Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاتغطى كواكبا
ترشح الملح والخدر
خبئينى ... من القمر

والشاعر هنا يقول لنا انه يخاف من القمر ، لأن القمر يكشف أسرارا وعواطف ينبغى أن تختفى وتظل بعيدة عن العيون المعادية ، وهذه الفكرة تكشف لنا عن روح الشاعر بل والانسان الذى يعيش فى الأرض المحتلة مليئا بالمخاوف والهموم ، تحاصره الشكوك من كل جانب واتجـاه ... انه يعيش فى مجتمع معاد له كل العداء وهو المجتمع الاسرائيلى حيث لايستطيع بسهولة أن يكشف أفكاره ولا مشاعره وعواطفه المختلفة ... ومن هنا كان القمر عنصرا مساعدا للعدو وليس عنصرا مساعدا للانسان الخاضع للحصار والمطاردة .

وفى قصيدة أخرى بعنوان « أبى » يقول محمود :

غض طرفا عن القمر
وانحنى يحفن التراب
وصلى ...
لسماء بلا مطر
ونهانى عن السفر

فالأب هنا لاينظر للقمر ولا يتأثر به ، لأن القمر رمز للأحلام ، والأب لايحلم ، والقمر رمز للخيـالات السـاحرة ، والأب يعيش فى الواقع ويحرص على التمسك بالأرض والتراب الذى يعيش فوقه ... فالتراب أهم من القمر ، أو من أى مظهر آخر من مظاهر الجمال والخيال والأحلام فى نظر هذا الأب الذى يشعر بالتهديد المستمر لفقدان الوطن .

وفى قصيدة ثالثة بعنوان « قمر الشتاء » يقول محمود درويش :

سألم جثتك الشهيدة
وأذيبها بالملح والكبريت